أخي الحبيب رجاء//السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
حياكم الله و حظكم و رعاكم ..
سامحني أخي على هذا التأخير فأمورنا الأمنية هذه الأيام صعبة و الكلاب المرتدون أكثروا من تمشيطاتهم المتواصلة و التركيز علينا نسأل الله أن يخذلهم و يخزيهم.
و لذلك قد أتغيب في بعض الأحيان فمعذرة أخي الحبيب..
أما عن الأحوال عموما فهي بخير و الإخوة يبلغونكم سلامهم الحار كبيرا و صغيرا...سمير و كل العائلة ...و هم مشتاقون لرسائلكم و معرفة أحوالكم.
أحزننا و الله استشهاد الشيخ ابي الليث لكن رجاؤنا في الله عز و جلّ أن يأجرنا في مصيبتنا و يخلفنا خيرا منها.
و بالمناسبة كيف كان مقتله هل هي وشاية أم عملية استخبارية أم اشتباك عرضي ؟
الأمور عندنا تسير كما ذكرت لكم في الرسائل السابقة فالمرتدون و التحالف الصليبي المدعم لهم في الجانب التقني و المعلوماتي قد كثفوا مؤخرا من مجهوداتهم و حربهم للمجاهدين فالحملة شرسة بمعنى الكلمة...و قد اعتمدوا أساليب و استراتيجيات جديدة فهم يركزون في الفترة الاخيرة على الرؤوس المحركة في كل مجال و يعتمدون اساليب استخباريتية غير معتادة سابقا...و نحن نغير استراتيجياتنا لمواجهة هذه الاساليب الجديدة و نسأل الله العون و السداد و أن يقوي شوكتنا و يجبر ضعفنا.
الإخوة الليبيون كما ذكرت لكم من قبل متحمسون جدا للعمل في بلدتكم لكن القيادة عندنا لم تأذن لهم حتى الآن حتى يتم استشاركم في الموضوع و قد بعثت لكم برسائل سابقة في هذا الموضوع و ننتظر اجابة الإخوة و وجهة نظرهم في المسألة.
و بالنسبة لرسالتي الشيخ الدكتور فقد أرفقت لكم الجواب مع هذه الرسالة.
بخصوص قضية العياشي يا حبذا أخي لو تجبني عن الأخ الذي كان عندنا و دخل عندكم هل طلبتم منه ما ذكرت لكم سابقا من أنه هو المؤهل حاليا لنقل الأمانة أم لا و كذلك مسألة رقم الهاتف كي يتواصل معه الاخوة في حال دخوله ؟...فلحد الآن قضية الأوراق قد تمت لكن لم

يجد الاخوة الشخص المؤهل للنقل و أفضل الموجود هو ذلك الاخ لو يبدي استعداده.
أخي الحبيب لا تنسوا إخوانكم بالنصيحة و الدعاء و بلغـوا سلامنا لكل الاحبة و تقبل سلام كل الاخوة عنـدنا و اللـه يحفظكم و يرعاكم و يتولانا و يتولاكم و أستودعكم اللـه الـذي لا تضـيع ودائعـه و السـلام عليكـم و رحمـة اللـه و بركاته
أخوكم المحب
الاحد، 23 ربيع الأول، 1429
==========
و هذه رسالة الى الشيخ الدكتور مرفقة:

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و صحبه و من والاه أما بعد:
أسأل الله العظيم بأسمائه الحسنى و صفاته العلى أن يصلكم كتابي هذا و أنتم في حفظ الله و ستره و كلاءته ،قائمين على أمر الله نصحا و دعوة و جهادا و تمكينا في الأرض .
شيخنا الحبيب الدكتور أيمن الظواهري حفظه الله و رعاه:
لقد وصلتني رسالتاكم في حينها و بلغنا سلامكم و سلام الإخوة الذين من حولكم و أنا بدوري أبلّغكم ـ أصالة عن نفسي و نيابة عن المجاهدين ببلاد المغرب الإسلامي ـ سلامنا لكم و للشيخ الحبيب أبي عبد الله أسامة حفظه الله ،و لكل الإخوة في مجلس شورى القاعدة و لسائر المجاهدين الأبطال في أفغانستان و باكستان ...و نسأل الله سبحانه أن ينزل عليكم نصره و يمدكم بمدد من عنده و يهزم على أيديكم جيوش بوش و مشرف و أشياعهم أخزاهم الله و عجّل بهزيمتهم .
شيخنا الفاضل
كم كان لرسالتكم من وقع طيب في نفوس الإخوة عندنا ، و ما ذاك إلاّ لأن الانقطاع بيننا كلما طال كلما زاد من وحشة الإخوة و ضاعف من غربتهم،فهذه الرسالة التفاتة طيبة من جهتكم فهي أول الغيث و نرجو بعدها أن لا ينقطع ..
و أعلم شيخنا أن اهتمامكم و أنتم بالمشرق بشؤون الجهاد في المغرب له وقع كبير في نفوس المجاهدين و ما أحوجنا في مثل هذه الظروف إلى مزيد من التنسيق على مختلف الأصعدة،فنسأل الله أن ييسر أموركم و أمورنا و أن لا يكلنا و إياكم لأنفسنا طرفة عين..

شيخنا الفاضل :

1. لقد اطلعنا على تعقيباتكم على ميثاق الجماعة ،و نحن نشكركم على هذه المساهمة الطيبة ، و نعدكم بإدراج اقتراحاتكم في الميثاق حين تعديله إن شاء الله..و لقد كنتم ذكرتم في رسالتكم أنّ الشيخ أبا يحيى قد كتب في الموضوع فيا حبذا لو تفيدونا أو يفيدنا الشيخ حفظه الله بتعليقاته فإنها لم تصلنا و لم نطلع عليها و نحن لكم من الشاكرين.
2. أمّا بخصوص ردّ الشيخ أسامة فنحن نقدر ظروفه و نتفهم وضعه عندكم و لا نريد أن نكلفه ما لا يطيق، وما دمتم مفوضين من قبله فلا حبذا أن تجيبونا نيابة عنه و شكر الله سعيكم و جزاكم عنا خير الجزاء.
3. و أما عن جماعة (المرابطون) من موريتانيا، و الذين ذكرتم بأنهم يطلبون الانضمام لجماعة قاعدة الجهاد،فقد اتصلت بالأخ المكلف بالمنطقة الصحراوية و طلبت منه توضيحات بخصوصهم و لم يصلني رده الا مؤخرا (و هذا سبب تأخر ردي على رسالتكم)...و ملخص كلامه :

أن الجماعة في ظاهر أمرها على خير إن شاء الله،و هم ثلة من الشباب الذي يحمل الفكر السلفي الجهادي،لكن في معظمهم قليلو التجربة و ليس فيهم حسب علمي إلا عنصر واحد كان في أفغانستان...و رغم ذلك فهذه معلومات سطحية عنهم...و عموما فنحن ننصح بأن يتم توجيه هؤلاء الاخوة من قبلكم لأن يدخلوا عندنا و يتلقوا التدريب و الدعم و الخبرة الميدانية...و خلال الممارسة العملية للجهاد و عبر التمحيص و الابتلاء تظهر طاقات هؤلاء و يمكننا تزكيتهم عن معرفة و دراية و توجيههم بعدها لما يخدم المشروع الذي ترونه.

و من جهة أخرى فإن فتح هذا الباب،أعني باب الانضمام الى القاعدة الأم من قبل جماعات صغيرة غير معروفة ... مع كون تنظيمنا قد اختار له الاخوة إسم المغرب الاسلامي فإن ذلك من شأنه أن يعطي تأثيرا سلبيا مستقبلا و هذا حسب فهمنا طبعا و الله أعلم.

و الدخول عندنا متيسر و هناك شباب موريتانيون كثر موجودون عندنا منذ مدة ..

4. **شيخنا الفاضل:**

ذكرتم في رسالتكم الثانية ما كلفكم به شيخنا أسامة حفظه الله من التحريض على استهداف الدانماركيين الكفرة دفاعا عن عرض نبينا عليه الصلاة و السلام،بأبي هو و أمي،و والله إن قلوبنا لمتقرحة من هذا التطاول و الجرأة أمام صمت و تخاذل المسلمين .

فنرجو منكم ابلاغ شيخنا أننا سنبذل وسعنا و نركز اهتمامنا إن شاء الله على هذا الأمر و نسأله سبحانه العون و السداد و التيسير،و أن يقوي ضعفنا و يجبر كسرنا و أن يمدنا بمدد من عنده.

و من باب الإبلاغ فقط نود اعلامكم أنه منذ الأيام الأولى للإساءة الدانماركية منذ عام...قد حاول الإخوة استهداف السفارة الدنماركية بالعاصمة الجزائرية ،لكن لم يكتب لتلك المحاولة التوفيق...حيث و بعد التخطيط تم تجهيز سيارة مفخخة معبأة ب 200كغ من المتفجرات و حاولوا وضعها أمام السفارة لكن قدر الله أن يتفطن المرتدون للسيارة عند دخولها للحي الدبلوماسي (حيدرة)قبل وصولها للسفارة بمئات الأمتار مما اضطر الأخ لترك السيارة و عدم تفجيرها حتى لا يصيب بنايات المسلمين المحيطة به.

و ختاما تقبلوا منا جميعا تحياتنا و سلامنا الحار،و رجاؤنا أن تبلغوا سلامنا إلى شيخنا و أميرنا أسامة حفظه الله،و شيخنا أبي يحيى الليبي حفظه الله،و إلى سائر إخواننا و أحبابنا عندكم ،من طلبة و على رأسهم أميرنا المُلا عمر حفظه الله،و سائر المهاجرين المرابطين.

و نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه و الله يحفظكم و يرعاكم و يتولانا و يتولاكم.

أخوكم المحب:

أبو مصعب عبد الودود

الجمعة، 20 ربيع الأول، 1429